

بيان مشترك

حالة العنف المسلح الدموي تؤدي إلى تدهور حال حقوق الإنسان في سورية

والى تواصل سقوط الضحايا و تفاقم عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نواصل استنكارنا وإدانتنا الشديدة لاستمرار دوامة العنف المسلح الدموي، وتواصل سقوط الضحايا و تفاقم عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية، والتي صاحبها تدهور الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والفقر والغلاء الفاحش الذي أصاب ويصيب العديد من المواد الأساسية والمضروية، علاوة على كل ذلك، ومنذ عدة أشهر، مازالت غائبة جميع الحلول السلمية العملية اللازمة السورية المستمرة بالتدهور والتعقيد، إنما تتواصل حالة حقوق الإنسان العامة بالتدهور، وعبر ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحرياته وأهمها الحق في الحياة، حيث استمر سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (16-17/12/2011) وقد وصلتنا أسماء الضحايا التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

المحولة - حمص:

· مؤيد محمد نور القاسم - براء زهري البكري (بتاريخ 17/12/2011)

· نسرين علي طوقتلي (بتاريخ 16122011)

المياضة-حمص:

· عصام العبد الله (بتاريخ 17122011)

الملعب البلدي-حمص:

· غسان ماهر خانكان (بتاريخ 17122011)

المدار الكبيرة-ريف حمص:

· عبد المالك عبد الله الجدعان - عمره 23 عام (بتاريخ 16122011)

حي عشيرة-حمص:

· طلال عبد المكافي عجوز (بتاريخ 17122011)

المخالدية-حمص:

· عبد الصمد محمد طيابوي- عبد الماله عاطف عاصي (بتاريخ 17122011)

· الحاج هشام فهمي حسون (بتاريخ 16122011)

باب المدريب-حمص:

· روحية الجنيات-وائل تيسير سلامة (بتاريخ 16122011)

المقصور-حمص:

· مريم محمد سليمان سويد-45 عاما-مصطفى الحجازي (بتاريخ 16122011)

المقصير-هيت-حمص:

· محمد الحسين العوض (بتاريخ 17122011)

المقصير -حمص:

· محمد غازي شحادة- آمنة السويد- حمية العلي-سليمان قرفوز-تاج سليمان سويد-عصام عباس-حسن المطر-محمد العتر (بتاريخ 17122011)

الموهر-حمص:

· محمد جمال العلي (بتاريخ 17122011)

دير بعلبة-حمص:

· حمود العيقل (بتاريخ 17122011)

· عمر المياسين - مالك الجدعان (بتاريخ 16122011)

المرستن-حمص:

· الشيخ احمد وردي (بتاريخ 16122011)

كفر تخاريم- ادلب:

· بدال حبش (بتاريخ 16122011)

حلفايا-حماه:

· محمد احمد جاويده بتاريخ 16122011

خطاب - حماة:

· أميرة الأحمد (بتاريخ 16122011)

حماة:

· زكريا مطر (بتاريخ 17122011)

· أمير موسى باشا (بتاريخ 16122011)

المزيداني-ريف دمشق:

· حسام محمد خير الذهب (بتاريخ 17122011)

سقبأ-ريف دمشق:

· احمد ممتاز صهيون (بتاريخ 16122011)

المهامة-ريف دمشق:

· عبد الحميد الكيلاني (بتاريخ 16122011)

بصر الحرير-درعا:

· داود قاسم الحريري (بتاريخ 16122011)

الحرالك-درعا:

· محمد عبد المولى قداح (بتاريخ 16122011)

جاسم-درعا:

· احمد سليمان المصلخي(بتاريخ 15122011)

معربة-درعا:

· أيمن سويدان(بتاريخ 17122011)

كفر شمس-درعا:

· بدال الحميد-احمد ماوري -محمد الحميد-احمد عباس--فاضل خطاب- قتيبة خضور- عبد الله سلوم (بتاريخ 17122011)

ادلب:

· احمد الفارس(بتاريخ 17122011)

سجنه-ادلب:

· فاطمة بدر دياب - ضياء تركي المخطيب(بتاريخ17122011)

جبل الزاوية- ادلب:

· يوسف عارف اسعد(بتاريخ17122011)

سراقب-ادلب:

· مطيع ابراهيم حاج موسى(بتاريخ17122011)

خان شيخون - ادلب:

· غاندي محمد قطيني(بتاريخ16122011)

ديبر المزور:

· مالك شريف المنويصر - مالك عدنان المشريف- رزق الخلف(بتاريخ 17122011)

· مجد المكردوش (بتاريخ 15122011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

ريف حماة:

· المرشح باسل محمد ألمحمد - المجند محمد محمود ألديري (بتاريخ 17122011)

ديبر المزور:

- المقدم احمد سليمان فارس (بتاريخ 17122011)

طرطوس:

· المساعد ميسر احمد عبد الله (بتاريخ 17122011)

حمص:

· الشرطي محمد خضر فانوس (بتاريخ 17122011)

حلب:

· الرقيب المجند احمد محمد سعيد الأحمد - الرقيب المجند احمد حسن الفاخوري (بتاريخ 17122011)

ادلب:

· الملازم محمد العبد الله- الرقيب علاء يحيى- المجند ضرار زريق (بتاريخ 17122011)

السويداء:

· المجند أدهم محمد عز الدين (بتاريخ 17122011)

الملاذقية:

· الشرطي طارق جمال حسن (بتاريخ 17122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالمتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أي كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالما في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية،وقد طالت حريات عددا من المثقفين والناشطين والمواطنين السوريين ومنهم التالية أسماءهم:

دمشق:

· المدون المهندس عثمان محمد العسة (بتاريخ 17122011)

· محمد نور المشقفة- محمد خير الشربجي (بتاريخ 15122011)

المحجر الأسود-دمشق:

· عمر المحمود-غسان الديرري-صالح المحمود-يونس محمد الجاسم-محمد يونس الجاسم- معاوية المحمود (بتاريخ 17122011)

داريا- ريف دمشق :

· يحي الحو-رضوان الحو(بتاريخ 17122011)

· محمد سعيد جنح (بتاريخ 16122011)

المقايون- دمشق:

· حسان ابراهيم غضبان (بتاريخ 16122011)

المتل-ريف دمشق:

· عبد المهادي مصمص - أحمد دخان - ماهر احمد ياسين - علاء يوسف دلة -رامز سلعس (بتاريخ 15122011)

· الطفل معاذ سميطه عمره 13 سنة (بتاريخ 16122011)

عين منين- ريف دمشق:

· الشيخ علي ثقيس (بتاريخ 17122011)

· احمد بدوي ككب - مجدي مصطفى بيضة (بتاريخ 16122011)

مضايا- ريف دمشق:

· محمد يوسف (بتاريخ 16122011)

رنكوس-ريف دمشق:

· ماجد حسن (بتاريخ 16122011)

محجة-درعا:

· احمد مأمون المسالمة 13 سنه -جهاد المصري- عماد جهيم -موسى فواز قطيش-هلال الصيص -محمد منصور مصول (بتاريخ 15122011)

المصورة-درعا:

· عاطف حسين الحريري-عمره 47سنة-تعرض للاعتقال التعسفي في نقطة الحدود السورية الاردنية-معبّر نصيب-أثناء عودته من الكويت الى سورية (بتاريخ 17122011)

كفر شمس-درعا:

· محمد خلدون الكنعان - مراد قاسم الكنعان - محمد سمير الكنعان - بلال عبد الله المقائد (بتاريخ 16122011)

خرية غزالة-درعا:

· محمد عيسى سليم العمور- محمود زكريا حجيج (بتاريخ 15122011)

المغذية الشرقية-درعا:

· نزار عبد المحافظ عنيم - كمال عنيم (بتاريخ 15122011)

جاسم-درعا:

· باسم ألتزالي- رائد ألتزالي-رامي ألتزالي-منير ألتزالي- بسام ألتزالي (بتاريخ 15122011)

داعل-درعا:

· محمد تركي العوير-ضياء محمد أرشيد-قيس هائل الجاموس(بتاريخ 15122011)

عين العرب-ريف حلب:

· هوشنك مصطفى جمعة(بتاريخ 16122011)

المباب-ريف حلب:

· خليل يوسف-عبد المجيد العلي- سمعو عبد الفتاح بكداش-زكور حميد بكداش- مصطفى محمد العبيد-عبد المناصر إسماعيل العبد
الله(بتاريخ 17122011)

منخ- حلب :

· الشيخ خالد أحمد ناصيف إمام وخطيب جامع علقمية (بتاريخ 16122011)

بلدة المزربة-ريف حلب:

· أسامة أظنه- جاسم إسماعيل أمين (بتاريخ 16122011)

المرقة :

· هشام محمد نور الخضر- كمال احمد اليرينا(بتاريخ17122011)

· عدي عبد العباس- عمر محمود الصران- ممدوح الأحمد-احمد نعيم السبع-أسامة صالح الصران(بتاريخ 16122011)

· المحامي عبد الله خليل - محمد عبد الله خليل - المحامي ضرار عبد اليوسف النجم-محمد أمين صادق المطر-الدكتور موسى الخلف
(بتاريخ 15122011)

دير الزور:

· محمد مصطفى البابنسي-ماهر محمد السايير-عدي العباس-احمد الحسين-قدور بصر اوي الكراف-ماهر محمد السايير-احمد
الاسعد-هيثم الاسعد-ناصر الخليف-طه الشوكان-محمد امين المطر- خليل الفهد(بتاريخ 15122011)

بداما-جسر المشغور-ادلب:

· كنان حاج سليمان - محمد حاج محمود (بتاريخ 16122011)

· يحيى محمود حمودي-سعيد شعبان-صالح اسماعيل-ابراهيم محمد جمعة-احمد محمد اسماعيل-احمد محمد صخر اسماعيل-سعيد محمد ياسر اسماعيل-مروان سمير اسماعيل(بتاريخ 15122011)

كفر سجنة-ادلب:

· محمد حاج سليمان-مصطفى حمداوي-حمادي حمداوي- رفعت حاج سليمان-جميل حاج سليمان-مأمون حاج سليمان-عبد السلام حاج سليمان-يسام حاج سليمان
(بتاريخ 17122011)

المهبط-ادلب:

· عبد المرزاق عواد- خالد المبكري (بتاريخ 17122011)

أريحا-ادلب:

· الدكتور نجيب طاهر العدل - الأستاذان فاخر تريسسي (بتاريخ 16122011)

سلقين- ادلب:

· مجد بنشي - محمد تركماني - حسان علي المجلمود (بتاريخ 1412/2001)

اللاذقية :

· حسن محمد فتاحي ٢١ عاما (بتاريخ 16122011)

الحسكة:

· هيثم الهايس الملحم (بتاريخ 17122011)

الدراسية- الحسكة:

· الأستاذ هيثم محمد صالح قاسم، تعرض للاعتقال التعسفي في مدينة حلب (بتاريخ 16122011)

تل حميس- الحسكة:

· عبد الرحيم ياسين العبد الله- جميل محمد العبد الله- ماهر المضاهر- سليمان المضاهر (بتاريخ 14122011)

الحسكة:

عداء الظاهر الملاحم - ماجد الظاهر الملاحم - خالد حريث الملاحم - - سومر المبكر- رياض خلف - ابراهيم المراهب - احمد سرور (بتاريخ

10122011)

تلكلخ- حمص:

· خالد شهوان (بتاريخ 17122011)

كفر عايا-حمص:

· عبد الرحمن عبد الكريم البيروني - عمر عبد الكريم البيروني - محمد عمر البيروني (بتاريخ 13122011)

المحولة-حمص:

· كنان الرفاعي (بتاريخ 17122011)

· موسى الرفاعي (بتاريخ 16122011)

السويداء:

· وجدي شقير-نزار المطويل (بتاريخ 16122011)

شهباء-المسوياء:

· محسن سلوم-تميم سلوم-جواد مهنا-حمد باكير-رائد مهنا (بتاريخ 16122011)

المسلمية-حماءه :

· عقباء العامود (بتاريخ 15122011)

حماءه:

· عبد الرؤوف أبو طوق- عبد الرؤوف أبو طوق (بتاريخ 15122011)

· عمر حسن زمزوم-عبيدة المتان-خالد المتان-ممدوح عويضة (بتاريخ 14122011)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية، وقد طالمت حياة وحرية المواطنين السوريين المتألمة أسماؤهم:

حمص:

· العميد الركن المجاز المطيار المتقاعد موسى الرفاعي (بتاريخ 15122011)

حمص:

· حمزة بدر-سامي الاستانبولي-ياسم العكاري-عصام العكاري-عبد الرحمن العكاري-يوسف العكاري-حيدر عز الدين-رزق سالم-حسين الكور-مامون المحمود-سامر الأحمد-مقداد مرعي-حسن الحايك-مطيع زيدان-حسن ادريس-طلال منصور-يامن مهنا-حمزة العساف-ساهر المسليم

· نضال داود-حيدر عز الدين-رزق المسالم-همام محمد(بتاريخ 7122011)

· علي حسن-منهل احمد-عبد الكريم العلي-صالح المحمد-صالح وسوف-غدير العكاري-عبد المجيد محمد عثمان-فؤاد عثمان-فواز ابراهيم-هاني الديبة-هيثم المقاسم-محمود عباس-محمود قيروط-عطي خليفة-سائر سليمان-لينا اسماعيل-نشأت المخلوف (بتاريخ

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها. من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في المتظاهر السلمى مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو ما يعرف بالشبيحة)، ولما سيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريتهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

5- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

6- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).